

تمويل مشروعات الدجاج اللاحم بالمملكة بين النظرية والواقع : مَن أحق بالتمويل : المشروعات الكبيرة أم الصغيرة؟

محمد حمد القنييط، شرين أحمد شريف، بدرالدين إبراهيم سفيان
قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الملك سعود،
الرياض، المملكة العربية السعودية.

ملخص البحث . تتفاوت مزارع الدجاج اللاحم المتخصصة بالمملكة في درجة استجابتها للمخاطرة وعدم التأكد الخاصة بهذه الصناعة تبعاً لطاقتها الإنتاجية . ويتمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في إيجاد الطريقة المثلى التي يستطيع بها البنك الزراعي العربي السعودي منطقة القروض المتاحة لهذه المشروعات على السعات الإنتاجية المختلفة وفي ظل اعتبارات للمخاطرة وعدم التأكد . بينما يتمثل الهدف الفرعي للبحث في عمل محاولة لتحديد أقصى نسبة من رأس المال الثابت للمشروعات والتي يمكن للبنك أن يمولها . ولقد تم تحديث بيانات قطاعية غير منشورة لدى البنك الزراعي وتغطي الفترة ١٩٨٢-١٩٨٦م عن تكاليف الاستثمار وتكاليف التشغيل والطاقت الإنتاجية والإهلاكات وإجمالي العوائد بغرض تحليل الوضع القائم مع إمكانية عمل نظرة مستقبلية على سياسة البنك التمويلية . ولقد تم تقسيم مزارع الدجاج اللاحم المتخصصة بالمملكة إلى ثماني فئات طبقاً للطاقت الإنتاجية، وتم عمل فئة تاسعة تمثل المزارع التي طاقتها الإنتاجية ٦٠٠٠ طن سنوياً عن طريق المقابلات الشخصية . وتم استخدام أسلوب البرمجة التربيعية (QP) Quadratic programming لاستقراق مجال الكفاءة EV frontier . وتم تصميم نموذجين رياضيين، الأول لتحقيق هدف المنطقة المثلى لأموال البنك الموجهة لهذه المشروعات عن طريق تعظيم القيمة المتوقعة لصافي العوائد للريال المستثمر في ظل الحصول على تباين معين، أما النموذج الآخر فكان لتحديد أقصى نسبة من رأس المال الثابت للمشروعات والتي يمكن أن يمولها البنك لتحقيق مستوى عائدي معين بأقل مخاطرة ممكنة . وتم افتراض أن صانعي القرار بالبنك من النوع المتجنب للمخاطرة .